



## لوركا يستيقظ من رقاده في تطوان

14ص 14



## إيران تعزل نفسها عن العالم لإخفاء انتفاضة البنزين

5ص 5



## روسيا تخشى تحول لبنان إلى منصة تستهدفها

2ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2019/11/21

24 ربيع الأول 1441

السنة 42 العدد 11535

Thursday 21/11/2019

42nd Year, Issue 11535

# العرب

## العاهل السعودي يأمل بتفاهمات أوسع في اليمن بعد اتفاق الرياض

الرياض - قال العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز إن بلاده تأمل في استثمار المناخ الإيجابي الذي حققه اتفاق الرياض لبناء محادثات سلام أوسع باليمن، في خطوة نتج عن التوقعات التي سادت بعد اتفاق الرياض والتسريبات التي تحدثت عن أن المملكة تريد توسيع دائرة الاتفاق ليكون نموذجا لحل أوسع في اليمن ليشمل الجماعة الحوثية المتمردة.

وقال الملك سلمان في خطاب بمجلس الشورى السعودي، القاه الأربعاء، "أثمرت جهود المملكة بتوقيع اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي". وعبر عن أمله في أن "يفتح اتفاق الرياض الباب أمام تفاهمات أوسع للوصول إلى حل سياسي للأزمة وفقا للمرجعيات الثلاث ويتيح للشعب اليمني استشراف مستقبل يسود فيه الأمن والاستقرار والتنمية".

وقال الملك سلمان في خطاب بمجلس الشورى السعودي، القاه الأربعاء، "أثمرت جهود المملكة بتوقيع اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي". وعبر عن أمله في أن "يفتح اتفاق الرياض الباب أمام تفاهمات أوسع للوصول إلى حل سياسي للأزمة وفقا للمرجعيات الثلاث ويتيح للشعب اليمني استشراف مستقبل يسود فيه الأمن والاستقرار والتنمية".

ووقع اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي في 5 نوفمبر الجاري بالعاصمة السعودية.

وتسعى السعودية لاستثمار الدعم الدولي للاتفاق في التوصل إلى حل ينهي أزمة باتت مع مرور الوقت أكثر تعقيدا، وهو ما يساعدها على سحب البساط من تحت قدمي إيران التي ترهن اليمن في لعبة لاستفزاز المملكة وتهديد أمنها القومي.

وقعت الاتفاق أفاقا دولية وأممية جديدة في اليمن للتوصل إلى تسوية شاملة تضم أطرافا يمنية عديدة من بينها الحوثيون.

كما ترافق مع حراك دبلوماسي أممي وغربي على كافة الاتجاهات، حيث شملت الزيارات التي قام بها دبلوماسيون غربيون لقاء قيادات حوثية في العاصمة العمانية مسقط، وبعض قيادات المؤتمر الشعبي العام في ابوظبي وفي مقدمتها أحمد علي عبدالله صالح نجل الرئيس السابق الذي تحول بعض الدوائر الغربية على لحيه دورا في أي تسوية قائمة.

ووفقا لمصادر دبلوماسية قام سفراء بريطانيا وهولندا في اليمن، إضافة إلى السفير الأميركي، بنشاط دبلوماسي غير مسبق في العاصمة الإماراتية ابوظبي تضمن لقاءات شملت قيادات في المؤتمر والمجلس الانتقالي، بالتزامن مع لقاءات مماثلة قام بها المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث واشتملت على زيارات لصنعاء والرياض وابوظبي ومسقط.



العاهل السعودي  
● إيران تقوض كل فرص السلام والأمن في المنطقة  
3ص 3

## إسرائيل تقطع الطريق على اللعبة الإيرانية بقصف أهداف في سوريا

تل أبيب تفادت قصف صواريخ شبكة أس-300 التي يديرها خبراء روس



### مناوشات إسرائيلية أم حرب حقيقية مع إيران

وراء هؤلاء أن إسرائيل باتت تفكر في ضرباتها بين الخطر الإيراني العاجل، وبين الأخطار الفلسطينية التي يمكن التعامل معها وفق السياقات الإقليمية والدولية.

وكانت إسرائيل قد أعلنت الثلاثاء أن إنزمتها الدفاعية أسقطت أربعة صواريخ أطلقت من سوريا بعد أن دوت صافرات الإنذار في هضبة الجولان.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه رصد أربع عمليات إطلاق صواريخ قادمة من سوريا تجاه إسرائيل، وصدت دفاعاته الجوية لها وأسقطتها.

وتعتبر مصادر عسكرية إسرائيلية أن المزاج الدولي، لاسيما الأمريكي، ضد إيران يمنح إسرائيل الضوء الأخضر للتعامل بحرية كاملة مع ما تراه خطرا إيرانيا يتهدها.

وذكرت المصادر أن تكرار واشتظن والعواصم الحليفة أنها لا تخطط للحرب ضد إيران، يوسع من هامش إسرائيل في هذا المجال، بحيث تحجر إمكانات الحرب ضد إيران لإسرائيل وفق قواعد الاشتباك المعمول بها في المنطقة.

ولفتت مصادر إعلامية إسرائيلية إلى أن إسرائيل اتخذت قرار الرد بشكل سري،

لتهران وجاهزة لتنفيذ خططها التي قد تحتاجها لتخفيف الضغوط على شبكات نفوذها في العراق ولبنان، كما تلك التي يشهدها النظام الإيراني جراء انتفاضة الشارع هذه الأيام والتي شملت العشرات من المدن في البلاد.

وتحدثت تقارير مختلفة، الأربعاء، عن مقتل 24 مسلحا، من عناصر النظام وداعية الخارجيين من الحرس الثوري وميليشيات في غارات إسرائيلية على مواقع عسكرية في دمشق وريفها، ليل الأربعاء.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إنه "لا يمكن تحديد هوية المقاتلين غير السوريين سواء أكانوا إيرانيين أو مقاتلين من جنسيات مختلفة موالين لإيران".

وتحدثت عن إصابة أربعة مدنيين بجروح في هذه الغارات.

ولفت الخبراء إلى أن إسرائيل استهدفت الأسبوع الماضي مقر قيادة لحركة الجهاد الإسلامي في دمشق، وهي فصيل فلسطيني تابع مباشرة للحرس الثوري في إيران، كما استهدفت قيادات ومواقع عسكرية للجهاد في قطاع غزة، دون أن تضرب أي هدف لحركة حماس.

بيروت - اعتبرت مصادر دبلوماسية غربية أن الغارات التي شنتها إسرائيل على مواقع أغلبها إيرانية في محيط دمشق تعكس رغبة في تأكيد أن الدولة العبرية مصرة على رفض لعبة تحاول إيران فرضها عليها.

وتقوم هذه اللعبة على تبادل القصف بين الجانبين بهدف إبعاد الأنظار عما يدور داخل إيران نفسها، وكذلك توجيه رسالة إيرانية إلى إسرائيل بوجود توازن للقوى بين الجانبين.

وأوضحت المصادر أن القصف الإسرائيلي لأهداف في سوريا شمل عشرين موقعا بعضها لطائرات صواريخ تابعة للجيش النظامي السوري. وأوقع قتلى إيرانيين وآخرين سوريين.

وقالت إن القصف استهدف إهمام إيران أن إطلاق صواريخ في اتجاه الأراضي الإسرائيلية، كما حصل الثلاثاء الماضي، سيؤدي إلى رد فعل أكبر بكثير مما تتوقعه إيران.

وتكشف مصدر غربي أن إسرائيل قتلت مسؤولا أمنيا إيرانيا في دمشق في غارة جوية شنتها قبل نحو عشرة أيام واستهدفت بناية محددة في أحد الأحياء الراقية في العاصمة السورية. ولم يفصح المصدر عن اسم المسؤول الأمني الإيراني مما جعل طهران ترد الثلاثاء بإطلاق صواريخ من الأراضي السورية في اتجاه الأراضي الإسرائيلية.

وذكر أن حجم الرد الإسرائيلي، الذي جاء على دعتين، في أقل من أربع وعشرين ساعة، إضافة إلى العدد الكبير للأهداف، فاجأ روسيا التي نددت بما قامت به إسرائيل. لكن المصدر الغربي أكد أن إسرائيل تفادت استهداف صواريخ شبكة "أس-300" المضادة للطائرات التي يديرها خبراء روس، واكتفت بضرب مواقع أخرى تابعة لجيش النظام السوري بعد تحذيره مسبقا من أي تدخل عندما تصف الطائرات الإسرائيلية أهدافا إيرانية في الأراضي السورية.

وقال خبراء في الشؤون الاستراتيجية إن إسرائيل باتت تتعامل مع الخطر الإيراني على نحو شامل، وأنها ستعامل بشكل موضعي وجراحي مع كافة الأخطار التي تمثلها طهران وأزعرها في كافة بلدان المنطقة، لاسيما في العراق وسوريا ولبنان.

ولفت الخبراء إلى أن إسرائيل تعتمد بنك أهداف محددة تابعة بشكل مباشر

## شخصيات عراقية على لائحة عقوبات واشنطن بتهمتي الفساد والقمع

بغداد - كشفت مصادر مطلعة في بغداد أن الولايات المتحدة تعترم اتخاذ إجراءات عقابية بحق شخصيات عراقية على خلفية تورطها في استخدام القوة

المميتة لإخماد احتجاجات شعبية واسعة انطلقت مطلع أكتوبر الماضي، وتنتشر لليوم الخمسين على التوالي. وأبلغت المصادر "العرب" بأن واشنطن تدرس أيضا معاقبة شخصيات عراقية من الخط السياسي الأول، بتهم الفساد وانتهاك حقوق الإنسان.

ووفقا للمصادر، فإن هناك قائمتين ربما تصدرهما وزارة الخزانة الأميركية قريبا، تتضمنان أسماء خمس شخصيات عراقية، سيجري شمولها بعقوبات مالية وفقا لقوانين نافذة في الولايات المتحدة. وتشير المصادر إلى أن العقوبات الأميركية الجديدة، ستطوّل ثلاث شخصيات عراقية بارزة، على ارتباط وثيق بالحرس الثوري الإيراني وميليشيات الحشد الشعبي، موضحة أن "أبوجهاد الهاشمي مدير مكتب رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، وضع

بانه بعيد عن مكتب عبدالمهدي عندما تخرج لائحة العقوبات إلى العلن. والشخصية الثانية التي تقول المصادر إنها سترد على لائحة العقوبات، حسين فالح، المعروف بـ"أبو زينب اللامي"، وهو قائد جهاز الأمن الخاص في الحشد الشعبي، ويعرف بأنه المرافق الشخصي داخل العراق للجنرال البارز في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان.

أما الشخص الثالث المشمول بالعقوبات الأميركية، فهو أحمد الأسدي، النائب في كتلة الفتح وزعيم ميليشيا "كتائب جند الإمام".

وتؤكد المصادر أن هذه الشخصيات، تورطت بشكل مباشر في تنسيق عمليات قنص وقتل وجرح واعتقال واختطاف الآلاف من المتظاهرين والنشطاء والصحافيين في مختلف مناطق البلاد

اسمه على رأس لائحة الشخصيات المعاقبة.

وتحيط الضبابية بمصير الهاشمي منذ مطلع الشهر الجاري، بعدما سرب مكتب عبدالمهدي أنباء عن استقالته، وتعيين قيس العامري، المقرب من فالح الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي، في موقعه.

ويوصف الهاشمي بأنه رئيس الوزراء الفعلي في العراق منذ تشكيل حكومة عبدالمهدي التي تؤكد مصادر مواكبة أنه اختار أبرز أركانها، فيما تقول مصادر أخرى إن "أبوجهاد هو المنسق المالي لأنشطة الحرس الثوري الإيراني في العراق، التي تشتمل على استثمارات بمليارات الدولارات في مجالات السكن والترفيه والسياحة والمواد الغذائية".

وتؤكد المصادر أن قرار استقالة الهاشمي كان شكليا، لإيحاء للرأي العام

بغداد - كشفت مصادر مطلعة في بغداد أن الولايات المتحدة تعترم اتخاذ إجراءات عقابية بحق شخصيات عراقية على خلفية تورطها في استخدام القوة

المميتة لإخماد احتجاجات شعبية واسعة انطلقت مطلع أكتوبر الماضي، وتنتشر لليوم الخمسين على التوالي. وأبلغت المصادر "العرب" بأن واشنطن تدرس أيضا معاقبة شخصيات عراقية من الخط السياسي الأول، بتهم الفساد وانتهاك حقوق الإنسان.

ووفقا للمصادر، فإن هناك قائمتين ربما تصدرهما وزارة الخزانة الأميركية قريبا، تتضمنان أسماء خمس شخصيات عراقية، سيجري شمولها بعقوبات مالية وفقا لقوانين نافذة في الولايات المتحدة. وتشير المصادر إلى أن العقوبات الأميركية الجديدة، ستطوّل ثلاث شخصيات عراقية بارزة، على ارتباط وثيق بالحرس الثوري الإيراني وميليشيات الحشد الشعبي، موضحة أن "أبوجهاد الهاشمي مدير مكتب رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، وضع

بانه بعيد عن مكتب عبدالمهدي عندما تخرج لائحة العقوبات إلى العلن. والشخصية الثانية التي تقول المصادر إنها سترد على لائحة العقوبات، حسين فالح، المعروف بـ"أبو زينب اللامي"، وهو قائد جهاز الأمن الخاص في الحشد الشعبي، ويعرف بأنه المرافق الشخصي داخل العراق للجنرال البارز في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان.

أما الشخص الثالث المشمول بالعقوبات الأميركية، فهو أحمد الأسدي، النائب في كتلة الفتح وزعيم ميليشيا "كتائب جند الإمام".

وتؤكد المصادر أن هذه الشخصيات، تورطت بشكل مباشر في تنسيق عمليات قنص وقتل وجرح واعتقال واختطاف الآلاف من المتظاهرين والنشطاء والصحافيين في مختلف مناطق البلاد

- الشخصيات المستهدفة**
- أبوجهاد الهاشمي مدير مكتب رئيس الحكومة
  - حسين فالح قائد جهاز الأمن في الحشد الشعبي
  - أحمد الأسدي زعيم كتائب جند الإمام
  - نوري المالكي زعيم ائتلاف دولة القانون
  - هادي العامري زعيم تحالف الفتح